

بكين تطالب الفلبين بحل التوترات في بحر الصين الجنوبي عبر الحوار



بكين/مانيلا - رويترز

طالب وزير الخارجية الصيني وانغ يي الفلبين بضرورة معالجة ما تعدها بلاده صعوبات خطيرة في علاقاتهما بشأن بحر الصين الجنوبي من خلال الحوار في وقت تتصاعد فيه الحوادث بين السفن من الجانبين. وتبادلت بكين ومانيلا، اتهامات حادة في الأشهر الماضية حول احتكاكات بين قوارب صيد وسفن خفر السواحل وسفن أخرى في بحر الصين الجنوبي، وهو ممر تجاري استراتيجي تتداخل فيه مطالب السيادة للبلدين. وبحسب بيان لوزارة الخارجية الصينية، أخبر وانغ نظيره الفلبيني إنريكي مانالو في مكالمة هاتفية الأربعاء، أنه إذا أخطأت الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا في الحكم على الأمور أو تواطأت مع قوى خارجية «سيئة النية» في المياه المتنازع عليها، فإن الصين ستدافع عن حقوقها وسترد بحزم. ونقل البيان عن وانغ قوله: إن «العلاقات بين الصين والفلبين تقف عند مفترق طرق. الأولوية القصوى هي التعامل مع الوضع البحري الحالي والسيطرة عليه بشكل صحيح». وقال مانالو الخميس إنه أجرى حواراً صريحاً مع وانغ. وأضاف بحسب بيان لوزارة الخارجية: «أشار كلانا إلى أهمية الحوار في معالجة هذه القضايا». ولم يتضح بعد من الذي تواصل أولاً مع الآخر.

وتطالب الصين بالسيادة على معظم المياه الواقعة ضمن ما يسمى «بخط القطاعات التسعة»، ولدى بروناي وماليزيا وتايوان وفيتنام مطالب بالسيادة في المنطقة أيضاً. وأبطلت محكمة دولية مطالبة الصين بما يصل إلى 90 في المئة من بحر الصين الجنوبي في عام 2016، لكن بكين لا تعترف بالحكم. وأقامت جزراً صناعية في المنطقة المتنازع عليها في السنوات الماضية وأعدت مدارج طائرات على عدد منها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024